بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبيِّنا محمَّد صلَّى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين، أمَّا بعد:

فقد سألني بعضُ إخواني عن حديث «**اللَّهم اغفر لي ذنبي ووسِّع لي في داري وبارك لي في رزقي**»، وقال لي بأنَّ الشَّيخ الألباني قد صحَّحه، وقال بأنَّه سنَّة تُقال بعد الوضوء، وقد فرح الإخوة بهذه السنَّة، وصارُوا يتناقلونها

عبر وسائل التَّواصل، على أنَّها سنَّة مهجورة رحم الله من أحياها، ولكن اتَّصل عليَّ أحد الإخوة وقال لي بأنَّ الحديث ضعيف فما صحَّة ذلك؟

فأجبته بأنَّ الشَّيخ الألباني رحمه الله صحَّح الحديث، كما في صحيح الجامع (١٢٦٥)، ولكنَّه لم يَقُل إنَّه من سنن الوضوء المهجورة؛ بل بيَّن رحمه الله في تمام المنَّة (٩٤-٩٦)، أنَّ الحديث ليس من أذكار الوضوء أصلاً، وإنَّما هو من أذكار الصَّلاة لو صحَّ، ولكنَّه لم يصحَّ مرفوعًا، وإنَّما صحَّ موقوفًا عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، أنَّه كان

يدعو به إذا فرغ من صلاته، ثمَّ قال رحمه الله في تمام المنَّة(٩٦): «**فالدُّعاء به مطلقًا غير مقيد بالصَّلاة أو الوضوء حسنٌ، ولذلك أوردته في صحيح الجامع**»

والخلاصة:

١- أنَّ الحديث صحيح موقوفًا، وضعيف مرفوعًا.

٢- أنَّ العمل به يكون من السُّنَّة إذا أُطلق دون تقييد له بِدُبُر الصَّلاة أو الوضوء.

٣- أنَّ تقييده بما بعد الوضوء ليس من السُّنَّة في شيء؛ بل هو بدعة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبيِّنا محمَّد صلَّى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين، أمَّا بعد:

فقد سألني بعضُ إخواني عن حديث «اللَّهم اغفر لي ذنبي ووسِّع لي في داري وبارك لي في رزقي»، وقال لي بأنَّ الشَّيخ الألباني قد صحَّحه، وقال بأنَّه سنَّة تُقال بعد الوضوء، وقد فرح الإخوة بهذه السنَّة، وصارُوا يتناقلونها

١

عبر وسائل التَّواصل، على أنَّها سنَّة مهجورة رحم الله من أحياها، ولكن اتَّصل عليَّ أحد الإخوة وقال لي بأنَّ الحديث ضعيف فما صحَّة ذلك؟

فأجبته بأنَّ الشَّيخ الألباني رحمه الله صحَّح الحديث، كما في صحيح الجامع (١٢٦٥)، ولكنَّه لم يَقُل إنَّه من سنن الوضوء المهجورة؛ بل بيَّن رحمه الله في تمام المنَّة (٩٤-٩٦)، أنَّ الحديث ليس من أذكار الوضوء أصلاً، وإنَّما هو من أذكار الصَّلاة لو صحَّ، ولكنَّه لم يصحَّ مرفوعًا، وإنَّما صحَّ موقوفًا عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، أنَّه كان

٢

يدعو به إذا فرغ من صلاته، ثمَّ قال رحمه الله في تمام المنَّة(٩٦): «فالدُّعاء به مطلقًا غير مقيد بالصَّلاة أو الوضوء حسنٌ، ولذلك أوردته في صحيح الجامع»

والخلاصة:

١- أنَّ الحديث صحيح موقوفًا، وضعيف مرفوعًا.

٢- أنَّ العمل به يكون من السُّنَّة إذا أُطلق دون تقييد له بِدُبُر الصَّلاة أو الوضوء.

٣- أنَّ تقييده بما بعد الوضوء ليس من السُّنَّة في شيء؛ بل هو بدعة.

٣

٥- أنَّه لا بأس بالدُّعاء به بعد الفراغ من التَّشهد الأخير في الصَّلاة لعموم قوله ﷺ «ثمَّ ليتخيَّر من الدُّعاء أعجبه إليه».

وفي الختام أُوصي نفسي، وجميع إخواني بتقوى الله جلَّ في علاه، وخاصَّة الإخوة المبتلِين بتتبُّع وسائل التَّواصل، أكرِّر عليهم في نصيحتي، وأؤكِّد عليهم في وصيَّتي هذه، أن لا يُبادروا بنشر شيء حتَّى يتأكَّدوا من أمرين:

أولاً: صحَّة ما ينشرونه.

ثانيًا: صحَّة الاستدلال به.

هذا ما تبيَّن في الحديث المذكور أعلاه وكلام الشَّيخ الألباني عليه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين، ولا حول ولا قوَّة إلاَّ بالله العليِّ العظيم.

كتبه أخوكم ومحبُّكم في الله

أبو حذيفة محمد بن سعد طالبي

وادي سوف الجزائر

في يوم الجمعة ١٧ شعبان ١٤٤١ هجري

الموافق ١٠ أفريل ٢٠٢٠ ميلادي

دروس الشيخ الدكتور محمد بن سعد طالبي

-وفقه الله-

نصيحةٌ وتوجيهٌ لروَّاد التَّواصل



الشَّيْخ الدُّكْتور مَحمَّد بنْ سَعْد طَالْبِي

إمام بمسجد عبد الحميد بن باديس بالــوادي

٤- أنَّه لا بأس بالدُّعاء به بعد الفراغ من التَّشهد الأخير في الصَّلاة لعموم قوله ﷺ «ثمَّ ليتخيَّر من الدُّعاء أعجبه إليه».

وفي الختام أُوصي نفسي، وجميع إخواني بتقوى الله جلَّ في علاه، وخاصَّة الإخوة المبتلِين بتتبُّع وسائل التَّواصل، أكرِّر عليهم في نصيحتي، وأؤكِّد عليهم في وصيَّتي هذه، أن لا يُبادروا بنشر شيء حتَّى يتأكَّدوا من أمرين:

أولاً: صحَّة ما ينشرونه.

ثانيًا: صحَّة الاستدلال به.

٤

هذا ما تبيَّن في الحديث المذكور أعلاه وكلام الشَّيخ الألباني عليه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين، ولا حول ولا قوَّة إلاَّ بالله العليِّ العظيم.

كتبه أخوكم ومحبُّكم في الله

أبو حذيفة محمد بن سعد طالبي

وادي سوف الجزائر

في يوم الجمعة ١٧ شعبان ١٤٤١ هجري

الموافق ١٠ أفريل ٢٠٢٠ ميلادي.

٥

دروس الشيخ الدكتور محمد بن سعد طالبي

-وفقه الله-

نصيحةٌ وتوجيهٌ لروَّاد التَّواصل



الشَّيْخ الدُّكْتور مَحمَّد بنْ سَعْد طَالْبِي

إمام بمسجد عبد الحميد بن باديس بالــوادي